

فورة الاكتشافات تدفع مصر لإلزام السيارات للعمل بالغاز

إعفاءات ضريبية وقروض صفرية لضم أصحاب المركبات الخاصة للمنظومة



محاصرة التكاليف الفاجس الأكبر

والاستفادة من مكوناتها في صناعات أخرى، بحيث يتم توجيه حديد السيارة لمصانع الصلب، والبلاستيك والإطارات والزجاج للمصانع التي تحتاجها في عمليات إعادة التدوير. وتجنس القاهرة ثمار تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي من خلال تخفيض الانبعاثات الكربونية الناتجة عن حرق الوقود التقليدي المتمثل في السولار والبنزين والتي جعلها من أكثر المدن تلوثا، بسبب انتشار أول أكسيد الكربون وأكسيد الكبريت وأكسيد النيتروجين. ومن شأن إحلال السيارات المتهاكلة بسيارات جديدة تقلل نسب الحوادث، حيث تعد مصر من أعلى الدول في معدلات حوادث الطرق عالميا.

نقل، بخلاف عدد الأتوبيسات ومقطورات النقل. وقال حسين مصطفى المدير التنفيذي السابق لرابطة مصنعي السيارات لـ"العرب" إن "اتجاه مصر لهذا الطريق رغب الحكومة في تعزيز الاستفادة من الاكتشافات الغازية، وتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة، عبر ترشيد استهلاك البنزين". وتستورد مصر نحو 40 في المئة من الوقود لسد احتياجاتها ومواجهة الاستهلاك المحلي المتصاعد. وأكد مصطفى أن عمليات إحلال السيارات المتقدمة يحتاج إلى إجراء تقييم للسيارة لحفز أصحابها على التغيير. وتحتاج عمليات الإحلال للمنظومة مغلقة تضمن تدوير السيارات المتقدمة،

بالمشاركة مع شركة غازتك باستثمارات تصل إلى نحو 64 مليون دولار، في نحو 15 محافظة بمصر. وتوفر المحطات خدمات التحويل بالغاز والبنزين، وتحويل السيارات للعمل بالوقود المزيج بالتعاون مع شركة غازتك المصرية، وتم تدشين أول محطة في مدينة بورسعيد على البحر المتوسط، وسيتم الانتهاء من المشروع خلال ثلاث سنوات. ويعد هذا التوجه أول استثمار مباشر لإيني داخل مصر في قطاع جديد بخلاف حصتها في حقل ظهر المصري للغاز في شرق البحر المتوسط. ويبلغ عدد المركبات المرخصة بمصر نحو 9.4 مليون مركبة، منها 4.3 مليون سيارة خاصة، ونحو 1.2 مليون سيارة

للكمية نفسها من البنزين "أكتوبر 92" الأوسع انتشارا واستهلاكا، وبالتالي توفر السيارة عند تحويلها للعمل بالغاز الطبيعي نحو 41.4 دولار شهريا، بمتوسط يومي 1.13 دولار.

وأشار عبدالفتاح فرحات رئيس غازتك التابعة لوزارة البترول والثروة المعدنية، إلى أن الشركة مستعدة للمشاركة في عمليات تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي عبر 73 مركزا للتحويل في مختلف مناطق البلاد. ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن غازتك مستعدة للعمل داخل المصانع مع الشركات المنتجة للسيارات، بحيث يتم طرح السيارة للعمل بالوقود المزيج الذي يشمل البنزين والغاز.

خطة وزارة الصناعة والتجارة تستهدف تحويل 1.8 مليون سيارة خلال 6 سنوات للعمل بالغاز الطبيعي

ويتم فحص السيارة فنيا في مركز التحويل للتأكد من صلاحية المحرك للعمل بالغاز، ويجب أن تزيد كفاءته عن 70 في المئة، وتعد هذه النسبة الحد الأدنى لتحويل السيارات للعمل بالوقود المزيج.

وتستغرق عملية تحويل السيارة للعمل بالغاز الطبيعي بين ساعتين إلى 4 ساعات بمركز التحويل، ويصل عدد محطات ترميم السيارات بالغاز إلى نحو 190 محطة.

وتتراوح تكلفة تحويل السيارة للعمل بالغاز الطبيعي بين 320 دولارا و480 دولارا، حسب مواصفات السيارة، ونوع وحجم الأسطوانات التي يتم تركيبها للتحويل بالغاز الطبيعي.

وقال محمود سعيد، صاحب سيارة تاكسي أجرة، إن "المشكلة تكمن في عدم تغطية محطات التحويل بالغاز في جميع مناطق البلاد، لكن العمل بنظام الوقود المزيج يحل المشكلة من خلال تشغيل السيارات بالبنزين لحين الوصول إلى محطة ترميم سيارات بالغاز الطبيعي". وقررت شركة إيني الإيطالية هذا التوجه مبكرا وأعلنت عن تدشين 54 محطة متكاملة لتحويل السيارات

دفعت فورة الاكتشافات الغازية في مصر للإعلان رسميا عن إلزام السيارات للعمل بالغاز الطبيعي وفق خطة تمتد حتى 2026 وإحلال السيارات المتقدمة التي مر على تصنيعها عقدا من الزمن بأخرى جديدة تستخدم نظام الوقود المزيج، الذي يشمل البنزين والغاز.

وقالت وزيرة الصناعة والتجارة نيفين جامع لـ"العرب" إن "المبادرة تدعم توجهات مصر لاستخدام الغاز كوقود بديل عن السولار والبنزين، ما يحقق وفرا اقتصاديا فضلا عن البعد البيئي من خلال تقليل الانبعاثات الضارة للوقود التقليدي".

وأضافت أن "المبادرة تتضمن برنامجا متكاملًا لتحويل السيارات المتقدمة، مثل الميكروباص أو سيارات الأجرة للعمل بالغاز الطبيعي، إلى جانب ضم السيارات الخاصة للبرنامج، خاصة التي مضي على صنعها أكثر من 20 عاما".

وأوضحت أن هذا التعديل لن يتحقق بين يوم وليلة، بل يتطلب إحداث تغيير في الثقافة العامة لمستخدمي السيارات، وتوفير بنية تحتية وتشريعية تحقق هذا الغرض.

أكدت بيانات وزارة التجارة والصناعة وجود خطة لتحويل 1.8 مليون سيارة خلال ست سنوات للعمل بالغاز الطبيعي، ويتم التنسيق حاليا مع وزارة البترول لتنفيذ برنامج آخر لتحويل 147 ألف مركبة تعمل بالبنزين إلى العمل بالغاز على مدار 3 سنوات، بتكلفة تصل إلى نحو 75 مليون دولار.

وعمد الأهمية الاقتصادية لعمل سيارات الأجرة بالغاز، إلا أن هناك عقبات في طريق تنفيذ البرنامج، منها 240 ألف سيارة ميكروباص تعمل بالسولار، وهي مشكلة كبرى، حيث إن تكنولوجيا عمل السيارات بالوقود المزيج تصل فقط مع السيارات التي تعمل بالبنزين.

وتحتاج هذه المركبات لإحلال كامل بمركبات حديثة تعمل بالغاز، ونظم تمويل ميسرة، وتستهدف وزارة الصناعة إحلال خمسين ألف سيارة تاكسي تعدى عمرها 20 عاما خلال عامين ورسدت ميزانية لتنفيذ الخطة بنحو 160 مليون دولار.

ويصل سعر الخمس لتراوات من الغاز الطبيعي لتحويل السيارات نحو 1.1 دولار، مقارنة بنحو 2.48 دولار

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تعزز الحكومة المصرية طرح سيناريوهات متعددة على أصحاب السيارات المتقدمة بهدف تشجيعهم لتحويلها للعمل بالغاز الطبيعي بدلا من البنزين، بعد أن أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخرا أنه لن يتم ترخيص السيارات الجديدة إلا إذا كانت تعمل بالغاز.

وكشفت مصادر مطلعة لـ"العرب"، أن الحوافز تتضمن إعفاءات ضريبية لتشجيع أصحاب السيارات الخاصة المتقدمة على تحويلها للعمل بالغاز، وقد تصل إلى قروض ميسرة طويلة الأجل، فضلا عن إعفاءات جمركية حال الرغبة في استيراد مركبات كهربائية.

ويتواكب هذا الاتجاه مع فورة الاكتشافات الغازية في البلاد، بدءا من حقل ظهر العملاق في شرق البحر المتوسط، إلى جانب الاكتشافات الكبرى في لفتا النيل، والمرتبقة في البحر الأحمر.

ورغم أن تصريحات الرئيس استهدفت تشجيع أصحاب السيارات على استخدام وقود الغاز في السيارات بوصفه الأرخص والأقل تلوثا للبيئة، إلا أن هناك جدلا حول كيفية تنفيذ الخطة.

نيفين جامع
المبادرة ستحقق وفرا اقتصاديا فضلا عن البعد البيئي

ورصدت القاهرة حزمة تمويل تصل إلى نحو نصف مليار دولار لمبادرة تحويل السيارات التي تعمل بالبنزين إلى الغاز الطبيعي، فيما وجه السيسي بانظمة تمويل صفرية، أي دون عائد لأصحاب السيارات، لحفزهم على تحويل سياراتهم للغاز.

شراكة سعودية تعزز زخم مشروع القدية

ويتضمن العقد تشييد 45 كلم من الطرق و7 جسور وتقاطعات على مستويات مختلفة تتيح الوصول من الطريق السريع الرئيسي إلى منطقة المنتجعات بالقدية ومرافقها المختلفة.

مايكل رينينجر
نحتفي في الحفاظ على وتيرة عملنا دون التأثر بكورونا

وتتم هذه الطرق والجسور باتجاه منطقة الحركة والتشويق التي تضم مرافق سباق السيارات عالمية المستوى، ثم إلى مجمع الغولف والفرسية الذي يضم ملاعب كبيرة للبطولات العالمية، نهاية بالمنطقة والمرافق السكنية. وقد بدأ العمل في الطرق والجسور بالمشروع خلال الشهر الجاري، ومن المقرر أن ينتهي بالكامل في منتصف شهر مايو من عام 2023 حيث يشارك لتحقيق ذلك فريق مكون من ألف مهندس وفني وعامل في المشروع. ويقول المسؤولون إن مشروع القدية الذي سيتم تشييده في جنوب غرب العاصمة الرياض يتضمن مراكز للالعاب وأنشطة للمغامرات في الهواء الطلق وتجارب السفاري ومرافق رياضية.

الرياض - أبرمت شركة القدية للاستثمار عقدا مع شركة شبه الجزيرة للمقاولات (ساجكو) من أجل تنفيذ البنية التحتية في مشروع مدينة القدية الترفيهية، الذي دشنته العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في أبريل 2018. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن قيمة الصفقة تبلغ 700 مليون ريال (187 مليون دولار) لتشيد مصارف مياه الأمطار والطرق والجسور بالمشروع خلال مدة ثلاث سنوات في المدينة. وتواصل شركة القدية جهودها لتحقيق أهدافها الإنشائية وفق الجدول الزمني المحدد رغم التحديات التي تفرضها الأزمة العالمية لانتشار جائحة كوفيد - 19.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة القدية مايكل رينينجر إنه رغم "الظروف غير المسبوقه منذ مطلع العام الجاري، نجحت القدية في الحفاظ على وتيرة عملها المعتاد دون التأثر بهذه الجائحة العالمية". وأوضح أن توقيع عقد التشييد الرئيسي الثاني لهذا العام يعد إنجازا جديدا في مسيرة الشركة لتنفيذ المشروع. وأشار إلى أن البنية التحتية في المدينة ستوفر سهولة الوصول إلى جميع مرافق وجهات القدية بالهضبة السفلى، ما يتيح نقل مواد البناء والمعدات إلى مواقع التطوير المختلفة بالمشروع.

يزداد فيه الطلب على اللحوم البيضاء مع ارتفاع سعر اللحوم الحمراء. وأرجع الأسباب الرئيسية لهذا الواقع إلى ارتفاع أسعار الأعلاف الذي يشكل نحو 80 في المئة من تكاليف الإنتاج. ورغم محاولات دمشق لإنعاش القطاع المهم في الأمن الغذائي والتنموي فإن أسعار مكونات علف الدجاج وصلت إلى نقطة لم يعد بمقدور المربين تأمين قيمة العلف للدواجن.

9600 مدججة تعمل في القطاع الخاص نصفها توقف عن العمل نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف

ونسبت الوكالة السورية إلى مدير الإنتاج الحيواني بوزارة الزراعة أسامة حمود قوله "إن الحكومة خصصت سابقا 3 مليارات ليرة لدعم قطاع الدواجن". وتشير الأرقام الرسمية إلى وجود نحو 9600 مدججة عائدة للقطاع الخاص منها أكثر من 7500 مدججة مرخصة لمختلف الأنواع توقفت 50 في المئة منها عن العمل نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف والتي تشكل نسبة 75 في المئة من التكاليف.

مربو الدواجن في سوريا يستغيثون مع استفحال أزمة الليرة

ويشير إيهاب سعود صاحب منشأة لإنتاج الدواجن والبيض في حماة إلى وجود معاناة كبيرة لدى العاملين بالقطاع في تأمين قيمة الأعلاف لبدء دورات إنتاج جديدة ما أدى إلى توقف العملية الإنتاجية خضبة من زيادة خسائهم.

وتشدد على أن أسعار العلف المخصص للدواجن تضاعفت عدة مرات خلال الأشهر الماضية ووصلت إلى نحو 1.4 مليون ليرة للطن وهذا أدى إلى ارتفاع التكاليف بشكل لا يستطيع المربي تحمله وبالتالي توقف عملية الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات من بيض ولحوم.

وتراجعت العملة السورية إلى مستوى قياسي بلغ 3500 ليرة مقابل الدولار في السوق السوداء مقابل 700 في بداية العام. وأصبح من الصعب العثور على بعض المواد الغذائية الأساسية مثل السكر والأدوية.

واستقرت الليرة التي كانت عند 47 مقابل الدولار بداية النزاع ثابتة عند 500 مقابل الدولار منذ 2014 وحتى 2019. ويؤكد عضو لجنة مربو الدواجن في اتحاد غرف الزراعة حكمت حداد أن المستهلكين يشفرون بأقل من سعر التكلفة. وأوضح أن سعر الكيلوغرام من أرض المدججة التي ليرة وتكلفتها الفعلية تتجاوز 2500 ليرة وهذا ينطبق على تكلفة إنتاج البيض أيضا ما يقلل العرض في وقت

تزايدت استغاثات قطاع الدواجن في سوريا للتعجيل في إنقاذه قبل وقوعه في الركود مع ظهور مؤشرات خطيرة على تراجع إيرادات العاملين فيه بسبب تكاليف الإنتاج ونقص السيولة بسبب استفحال أزمة الليرة، وهو ما يعسر مهمة اجتيازهم صدمة كورونا.

دمشق - أقرت الحكومة السورية خطة تهدف إلى خفض تكاليف إنتاج الدواجن وتشجيع عودة المنشآت المتوقفة عن العمل في محاولة لانتشال القطاع من أزماته جراء شح السيولة النقدية وترجع قيمة الليرة إلى مستويات كبيرة.



الإفلات من الأزمة شبه مستحيل